

91 - سلسلة منازل الإيمان للدكتور فريد الانصاري - منزلة العلم

فريد الانصاري

منزلة العلم بسم الله الرحمن الرحيم يتشرف ابو هاجر ان يقدم لكم هذه المادة، فمن منازلي ايها لا نعبد واياك نستعين منزلة العلم وهي منزلة كما قال ابن القيم رحمه الله مصاحبة للسالكين - 00:00:00

من اول مدارجه ومن اول مراتبه الى اخره. فيجوز ان يسلك عبد الى ربه بغير علم العلم شرط شرط صحة. ان توفر صح العمل بعده. وان تخلف بطل. ولذلك ترجم الامام البخاري - 00:00:20

في صحيحه باب العلم قبل القول والعمل. لا يصح اعتقاد بغير علم. ولا يصح عمل بغير علم ومن هنا جعل العلم من منازل ايها نعبد واياك نستعين. من المنازل الثابتة. بيد انها منزلة - 00:00:40

قابلة للتدرج والترقي. اي ليست على حال واحدة ولا هي على مرتبة واحدة. بل المماراة ودرجاته. والعلم قد يكون تخصصا خاصا بالعلماء. فهذا نوع وقد يكون مما ينبغي لكل مسلم ان يعلمه من الدين. وهذا درب اخر. والذي يهمنا في - 00:01:00 مجالسنا هذه ما ينبغي على عامة الناس ان يعرفوه ويتعلمواه من العلم. الذي به يسلكون الى الله عز وجل والناس في العلم طائفتان مفرطة ومفرطة قوم فرطوا انكرروا العلم حاربوه في طريق العبادة. فكانوا بذلك من الجاهلين وكانوا بذلك من الضالين. الذين قالوا من قبل تأخذ - 00:01:30

دون علومكم من ميت عن ميت. ونأخذ علومنا عن الحي الذي لا يموت. هذه الكلمة لا تصح. ولا ينبغي لاعاقل من المسلمين ان يرددوها على سبيل الاعتقاد بها والعمل بها. الكلمة قد يستعملها ابليس ويلقيها على خاطر - 00:02:00

بعض الذين لا علم لهم فيعبدون الله بغيرهم ما ينبغي ابدا للمؤمن الكيس الفاطن ان يسلك الى الله بمثل هذا القول. فينتقد على اهل القرآن تعلقهم بالقرآن. وينتقد على اهل الحديث والسنة - 00:02:20

بالسنة على اساس انه هو متعلق بالله. وهذه الكلمة كما قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الكلمة حق اريد بها باطل. التعلق بالله حق لكنه مشروط باتباع الكتاب والسنة. فمن خالفهما - 00:02:40

فما كان ابدا ليصل الى الله عز وجل. ولا ان يكون من الصالحين. فهواء اذا فرطوا في العلم. فعبدوا الله ابي الجهل ومنها نشأت البدع في تاريخ الدين. فانشأت عبادات ما انزل الله بها من سلطان. وقيل - 00:03:00

فائدة باطلة بسبب مجازفة هؤلاء للعلم. وانكارهم لمن تتبع نصوص الكتاب ونصوص السنة من اينئذ يؤخذ الاعتقاد ان لم يؤخذ من صريح القرآن وقطعيه ومن اين يؤخذ ان لم يؤخذ - 00:03:20

من صحيح السنة النبوية. ومن اين بعد ذلك يؤخذ العمل من صلوات وذكوات وصيام ومتذوبات ان لم يؤخذ من نصوص الكتاب ومما اوثر من صحيح السنة قلت من هنا نشأت البدع حتى ان من البدع ما كان بدعة حقيقة في نقض العلم - 00:03:40

ومن البدع ما كان بدعة اضافية في نقض العلم. وهذا اصطلاح لابي اسحاق الشاطبي رحمه الله. الرجل الرباني العارف بالله حقا صاحب كتاب الاعتصام الذي قسم البدع الى قسمين بدعة حقيقة وبدعة - 00:04:07

اضافية وليس هذا ليس هذا بمعنى ما ينتقد من تقسيم البدع الى بدع مستحسنة او حسنة وبدع منكرة لا البدع كلها منكر ليس في القبيح حسن هذا منطق ليس في القبيل - 00:04:27

حسن ما يمكن ابدا ان نصنف البدعة على انها بداع ثم بعد ذلك نصفها بالحسن. فوصف البدع اضافية والحقيقة شكل اخر وينبغي للحصيف ان يميز بينهما في معرفته وفي في في دعوة ان كان من الدعاة الى الله عز وجل وفي علاقاته مع اهل البداية. وهذا التقسيم -

مقبول على اصول الكتاب والسنّة. فمن البدع ما هو بدع حقيقة. اي لا اصل له في الدين. كأن يقول مثلا بشق رأسه على انه يعبد الله بذلك. فمثل هذا ما انزل الله به من سلطان. مثلا - [00:05:17](#)

هذه بدعه حقيقة اي ليس هناك ابدا من الصنف في الكتاب ولا في السنّة ولا في اجتهاد المسلمين عبر التاريخ ريف ما يمكن ان يستأنس به في اجازة مثل هذا العمل. هذا بدعه حقيقة. بدعه اضافية - [00:05:37](#)

الذى هو خطير فعلا وينبغي ان ينتبه اليه. ما له اصل في الدين. اي عنده اصل فيه اصل لكن التحرير ليس صار في الأصل لا التحرير وقع في تحقيق المنهى بتغيير علماء اصول الفقه اي في كيفية التطبيق مثلا - [00:05:57](#)

الصيام الصيام مشروع اما على الوجوب او على الندب. لكن قد يقع الصيام بنوع من البدع مثلا كأن يصوم شخص ولا يستظل يعني واحد يصوم ويتسمر فالشمس ميدخلشاي للضو طلبا لزيادة الأجر هذا باطل - [00:06:17](#)

لا يجوز له ان يصوم ولا يستظل يعني يشترط او ان يشترط على نفسه في صومه الا يستظل ميدخلش يبقى صائم ومسمر النهار كامل في الشمس هذا عمل باطل نقول له الصوم حق لكن ان توقعه بهذه الطريقة بدعه - [00:06:37](#)

وهادي هي البدعة الاضافية ماشي حقيقة فرق كبير بين تلك وهذه الاول الذي شق رأسه هذا مجنون اما هذا فهو عابد لكن بجهل بدعه اضافية او ان يصوم بشرط ان لا يكلم احدا - [00:06:57](#)

اني نظرت للرحمـن صوما فلنكلم اليوم انسيا. يقال له هذا شرع من قبلنا. وهو منسوخ لان شرع من قبلنا. نعم شرع لنا من لم يرد ناسخ ناسخ وارد وهو تشرعـ رمضان بالمواصفـات المعروفة. فـما كان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:07:17](#)

ولا يكلـم احدا بل كان يكلـم الناس ويـخطـب الناس فإذا الـبدعـ الإـضافـيـةـ فيـ الـديـنـ هوـ ماـ لهـ اـصـلـ فيـ الـديـنـ يـعـنيـ عـنـدوـ وـاحـدـ الأـصـلـ عـنـدوـ مـسـتـنـدـ لـكـنـ هـوـ لـمـ بـغـاـ يـطـبـقـوـ عـجـوـ اـمـتـالـ هـؤـلـاءـ يـقـالـ لـهـمـ مـفـرـطـوـنـ فـيـ الـعـلـمـ فـرـطـ - [00:07:37](#)

ما خدمـشـايـ بالـعـيـدـ فـصـارـ إـلـىـ الـبـدـعـ الـحـقـيـقـيـةـ حـيـنـاـ وـالـيـ الـبـدـعـ الـاـضـافـيـةـ حـيـنـاـ أـخـرـ كـالـذـيـ يـنـقـطـعـوـنـ عـنـ الـاـكـلـ وـالـشـرـبـ أـرـبـعـيـنـ يـوـمـ مـثـلاـ هذاـ مـاـ يـنـبـغـيـ.ـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ نـهـيـ عـنـ صـيـامـ الـوـصـالـ.ـ وـهـوـ اـنـ يـصـومـ - [00:07:57](#)

انسانـ النـهـارـ وـيـضـيـفـ الـلـيـلـ يـصـومـ الـاـنـسـانـ وـاـحـدـ الـيـوـمـ دـيـالـ النـافـلـةـ مـثـلاـ تـجـيـ المـغـرـبـ خـصـوـ يـفـطـرـ مـكـيـفـطـرـشـ كـيـقـولـ مـزـالـ قـادـ نـصـومـ وـجـبـ حـتـىـ الـعـشـاـ وـمـنـ الـعـشـاـ حـتـىـ الـسـحـورـ لـاـخـرـ وـمـنـ الـسـحـورـ الـاـخـرـ حـتـىـ الـمـغـرـبـ الـجـايـ وـقـدـ يـضـيـفـ هـذـاـ صـيـامـ كـانـ خـاصـاـ بـرـسـولـ اللـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ - [00:08:17](#)

فـنـهـيـ الصـحـابـةـ عـنـهـ وـقـالـ فـيـهـ اـنـ لـسـتـ كـهـيـئـتـكـمـ.ـ اـنـ اـبـيـ عـنـدـ رـبـيـ يـطـعـمـنـيـ وـيـسـقـيـ فـنـهـيـ الصـحـابـةـ عـنـ ذـلـكـ.ـ وـالـذـيـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـقـعـ لـدـىـ الـاـنـسـانـ اـنـ طـلـبـ المـشـقـةـ فـيـ الـعـبـادـةـ مـمـنـوـعـ - [00:08:37](#)

ما تـقـبـلـشـ عـلـىـ الـعـبـادـةـ الـمـتـعـبـةـ.ـ ظـنـاـ مـنـكـ اـنـهـ فـيـهـ اـجـرـ زـائـدـ لـاـ.ـ طـلـبـ المـشـقـةـ اوـ خـصـوصـ طـلـبـ المـشـقـةـ المـشـقـةـ الـعـبـادـةـ مـمـنـوـعـ لـأـنـ الـدـيـنـ يـسـرـ نـعـمـ اـذـ اـنـجـرـتـ المـشـقـةـ مـعـ الـعـبـادـةـ مـفـرـوضـةـ فـهـذـاـ شـيـءـ مـحـمـودـ - [00:08:57](#)

الـصـبـرـ عـلـيـهـ يـعـنيـ وـاحـدـ الـمـشـقـةـ مـعـتـادـ ايـ يـمـكـنـ تـحـمـلـهـ جـاتـ فـيـ الطـرـيـقـ اـنـتـ ماـ قـلـبـتـشـ عـلـيـهـ فـهـذـاـ اـمـرـ مـحـمـودـ تـؤـجـرـ عـلـيـكـ ماـ يـؤـجـرـ الـمـؤـمـنـ عـلـىـ الـجـهـادـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ.ـ يـؤـجـرـ عـلـىـ حـتـىـ الـشـوـكـةـ يـشـاـكـهـاـ.ـ غـادـيـ الـاـنـسـانـ الـجـهـادـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ ضـرـبـاتـوـ غـيـ الشـوـكـةـ فـهـوـ مـأـجـورـ - [00:09:17](#)

عـنـ الـمـشـقـةـ الـتـيـ حـصـلتـ لـهـ.ـ اـسـبـاغـ الـوـضـوـءـ فـيـ الـمـكـارـهـ اوـ عـلـىـ الـمـكـارـهـ.ـ اـيـامـ الـبـرـدـ وـالـلـيـالـيـ وـالـشـتـاـ قـاسـيـةـ وـمـاـ لـقـيـتـ باـشـ دـفـيـ الـماـ وـصـبـرـتـ وـتـوـضـيـتـ بـالـمـاـ الـبـارـدـ مـأـجـورـ عـلـىـ هـذـاـ لـأـنـ الـوـضـوـءـ وـاجـبـ عـلـيـكـ وـمـاـ دـمـتـ - [00:09:37](#)

تـحـمـلـواـ الـمـاءـ الـبـارـدـ فـعـلـيـكـ اـنـ تـتوـضـأـ بـهـ وـاـنـتـ مـأـجـورـ عـلـىـ الـمـشـقـةـ الـلـاحـقـةـ بـذـلـكـ الـفـعـلـ.ـ اـمـاـ اـنـ تـتـخـيـرـ الـمـشـقـةـ بـيـنـ يـدـيـكـ الـفـعـلـ السـهـلـ فـلـاـ يـجـوزـ اـنـ تـخـتـارـ بـيـنـ الـاـمـرـيـنـ اـعـثـرـهـمـاـ وـاـنـمـاـ رـسـولـ اللـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ اـذـ خـيـرـ بـيـنـ - [00:09:57](#)

اـمـرـيـنـ اـخـتـارـاـ اـيـسـرـهـمـاـ اـذـ بـعـضـ الـاـحـيـانـ الـفـهـامـاتـ دـيـالـ بـنـادـمـ الـعـوـجـةـ كـتـخـرـجـوـ مـنـ الـسـنـةـ وـتـرـمـيـهـ فـيـ الـبـدـعـةـ بـلـاـ مـاـ يـسـيـقـ الـخـبـرـ زـنـاـ مـنـهـ اـنـهـ قـدـ صـارـ اـلـىـ الـعـبـادـةـ الـحـقـةـ.ـ لـاـ يـطـلـبـ الـدـيـنـ الـاـ بـهـ.ـ طـائـفـةـ ثـانـيـةـ عـلـىـ خـلـافـ هـذـهـ الـطـائـفـةـ الـتـيـ - [00:10:17](#)

فرطت طائفة ثانية افروطت والافراط كالتفريط كلها يقود الى البدعة ايضا. الافراط في العلم ليس معناه ان الانسان يكثر من العلم ابدا. وانما المقصود هنا بالافراط الزام ناجي ما لا يلزمهم - 00:10:37

العلم هناك علم ضروري ما يسمى بالمعلوم من الدين بالضرورة لا يجوز لمسلم ان يجعله ما لا يسع المسلم جهله يعني كيف توضأ وكيف تصلي خاصك واجب عليك تعرف سورة الفاتحة واجب عليك تحفظها ايات وسور قلت - 00:11:00
او كثرت مما يساعدك على الصلوات الخمس واجب عليك تحفظهم واجب وجوبا عينيا ما دمت مسلما لكن ان تكلف الناس زيادة علم على سبيل التعميم فهذا افراط تكليف ما لا يطاق تكليف - 00:11:20

ولا يطاق وتکلیف ما لا يطاق مرفوع في الشريعة. وما كان الصحابة رضوان الله عليهم علماء اجمعين او على مستوى واحد من العلم والنبي عليه الصلاة والسلام وصف معاذا بن جبل وقال فيه واعلمهم بالحال والحرام معاذ يعني - 00:11:40
انا اعلم الصحابة وافقهم بالحال والحرام. مما يدل على ان اخرين ما كانوا على ذلك المستوى. وقد اثر عن ابي كما ورد في بعض كتب الأصول في كتاب المواقف للشاطبي انه اكل البرد في نهار رمضان التبروري شاف التبروري طايج مشى كلها - 00:12:00
قال ما هو بطعم ولا شراب؟ وانما رزق انزله الله من السماء ما عرفتش فليس كل الناس لا في زمان رسول الله الصلاة والسلام وانا بعده كانوا سواء في العلم وكانت الانصار في بداية الامر لا تفتسل من - 00:12:20

الختامين حتى استفاض الخبر على وجوب الاغتسال من لقاء الختامين. مما يدل على ان الصحابة كما اكده لن يكونوا على مستوى واحد من عندي وما كلف رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس اجمعين بأن يكونوا علماء اجمعين مستحيل - 00:12:40
تكليف ولذلك قلت في بداية الأمر العلم درجتان معلوم من الدين بالضرورة هذا واجب على الجميع وعلم تخصص هو لاهل الناس اللي متفرغين لو وعندهم القدرة ديالو وعندهم العقل ديالو وعندهم الشروط الاجتماعية والمادية والنفسية ديالي - 00:13:00
وذلك يؤتى الله عز وجل لمن يشاء. اذا العلم منزلة ائمۃ ایمانیة منزلة ایمانیة ومنازل الایمان متوافحة لجميع المسلمين اذا كان ذلك كذلك فمعناه ان تحصیل منزلة العلم ليست من الدرجة الثانية ماشي من الدرجة ديال التخصص لو كانت كذلك - 00:13:20

كانت منزلك ومعرفة ان منازل الایمان هي لجميع المسلمين. لي اجتهد على شي منزلة ربى يعطيها لو. فمنزلة العلم اذا هي علم الله عز وجل صحيح ان العلم بالله بابه العلم بكتاب الله. وبسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام. ولكن ليس على الاطلاق - 00:13:50
ماشي على كلشي النصوص خصك تحفظها باش تكون عالم بالله لا ليس هذا يطلب منك في العلم ديال النصوص المعلومين وبعد ذلك يطلب منك تدبر ما تعلمت من كتاب الله وتدبر ما تعلمت من سنة رسول الله - 00:14:12
عليه الصلاة والسلام وذلك قول الله عز وجل ولكن كانوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون قد قرأت الاية قراءات ثلاث بما كنتم تعلمون الكتاب بما كنتم تعلمون الكتاب بما كنتم تعلمون - 00:14:32

اي تتعلم حذفت التاء للتخفيف. تعلموا من الكتاب. وبما كنتم تدرسون الكتاب يعني. وقد اشرنا الى مثل هذا المعنى من قبل. مدارسة الكتاب وتعلم الكتاب. لا يقتصر ذلك على تعلم رسومه - 00:14:54

وانما المطلوب تعلم حقائقه. ماشي تعلم الكتاب او تعليم الكتاب. اللي يعطي صفة ربانية وقد ورد عن ابن عباس الرباني من يعلم صغار العلم قبل كباره من يبدأ بصغر او من يربى بصغر يطغى قبل كباره تقربيا هذه العبارة الرباني من يربى بصغر العلم قبل كبار - 00:15:14

يربى بصغر العلم قبل كباره. عبارة عجيبة وقد وردت في ترجمة البخاري الالفية الذكر. في صحيح البخاري. يعني واحد الطفل صغير باغي يتعلموا ويطلع فالدروج يطلع فالدروج نفرض فيهم سبعة درجات على سبيل الفرض سبعة - 00:15:44
ايلا قلت لو طلع هاد السبعة يعجز نفسيا تجيئ سبعة بزاف ما مولفتش يطلع هو في الدروج اش كدير لو؟ كتقول لو طلع هاد الدرجة ما كتقولوش اي السبعة غير اللولة تأمره بالأولى. طلع هاد الدرجة. هاديك الساعة هاديك سبعة الدروج كلها ما عندوش البال. عندهو غي درجة واحدة. كيمكن - 00:16:04

كيجتاهد ويبدا المجهود ويتمحن معها حتى يطلع ليها لما يطلع ويستقر على ديك الدرجة اللولة عاد ديك الساعة كتقولو ايوا طلع
هاد الدرجة ثانيا عاود بعد ذلك يبذل جهدا وهكذا حتى يستقر على الدرجة الثانية ويستريح يتمكن منها يرتاح - 00:16:24
ثم بعد ذلك تأمره بالثالثة وهكذا حتى يجد نفسه وقد صعد جميع الدرجات. من يربى بصغر العلم قبل كباره اما الى جيت نيشان
ونزلت عليه بسبعة الدرجات عمرو ميتقدمن من تحت الدرجة اللولة. وتلك سنة الله في النسخ في القرآن الكريم - 00:16:44
ايات الخمر هي اقربلينا. الله عز وجل كان علينا بان الخمر حرام. منذ الایات الاولى من نزول القرآن الكريم ولكن ما حرمها حتى
المرحلة المدنية يعني طلطاشل سنة والصحابة مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:04
في مكة والخمر ما حرم عليهم. بل وزمن من المرحلة المدنية ومرحلة من المراحل المدنية والخمر ما حرامش وقد شربها بعض كبار
الصحابة كمحظة عم النبي عليه الصلاة والسلام شهدوا احد معروفة القصة ديالو وردت في - 00:17:24
انه دخل عليه النبي عليه الصلاة والسلام ومعاه علي بن ابي طالب فوجدها سمينا يعني شارب الخمر لواحد الدرجة فقال لها ان انتما
الا عبيد لابي. النبي صلى الله عليه وسلم شاف فيه معامن تكلم العقل ما كاينش. ما زاد معاه حتى هضرة قلب ومشى وخلاه - 00:17:44

انا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يرى اثر الخمر في الصحابة واقتتالهم في بعض الاحيان بسببها وكان يقول اللهم بين لنا في الخمر
بيانا شافيا. قصص غريبة وردت في ذلك. الشاهد عندنا ان الله - 00:18:04
ارجاء تحريم الخمر ما بداش بها لم؟ يربى بصغر العلم قبل كباره هاديك ولكن نكونو ريانين ريانية منزلة ايمانية واحد المستوى ديال
الايمان عالي كيجب التربية الله كان يعلم ان العرب كانت امة خمر العرب كانوا اهل الخمر وغناء حتى جاهم الاسلام - 00:18:24
وحينما يضعف فيهم الدين يرجعون الى اصلهم كما هم الان امة غناء وخمر مع الاسف هاد الخمر كانت منفرزة الدم العربي صعيب
عليهم يتركوا الخمر فكان الانسان انتديشيش فيها في فرحة ويشربها في تراحة - 00:18:54
يشربونها في الانتصار ويشربونها في الانهزام. في المآتم وفي الاعراف وتجي في لحظة واحدة وتقول لهم الخمر حرام حتى واحد
طيب كاين لي يقول البحر عليهم لا الله غفور رحيم رحمن رحيم مباغيش يدخلهم لجهنم الا من ابي غير لي بز - 00:19:14
بغا يدخل لجهنم بخاطرو وبالرغبة ديالو. الله تعالى دار لهم الأسباب باش ما يدخلوش النار. فهيا لهم اسباب التوبة من الخمر. وبدا
ضيق عليهم وهم المسلمين الذين اسلمو. كيضيق عليهم اللحظات ديال الخمر. الآية التي وردت في سورة البقرة وليس فيها تحريم
الخمر - 00:19:34

يسألونك عن الخمر والميسير. قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس. واثمها اكبر من نفعهما. ولم يرد نص التحريم. توجيه الآية فيها توجيه
كيقولك الخمر هاش فيها راه ماتصالحشاي وكدا وما قالهمش ماتشربوهاش لأنه فديك اللحظة ما عندهموش القدرة باش يتركوها
المعروف لأنه - 00:19:54

الخمر يعني تؤثر على الأعصاب ديال الإنسان والدم ديال الإنسان كتجبه واحد الصعوبة باش يتركها فالله عز وجل كان كيداويهم
يعالجهم من الخمر يربىهم بصغر العلم قبل كباره. ثم ورد لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون. اذا - 00:20:14
قابل لهم انهم يشربو الخمر غير ماشي فوق الصلاة. لم يقل ذلك بصريح العبارة ولكن مفهوم من الدالة المخالفة للخطاب. مفهوم لا
تقربوا الصلاة وانتم سكارى الى شربها من بعد الفجر ميضمتش راسو يفيق للظهر شربها من بعد الظهر ميضمتش راسو يفيق العصر - 00:20:34

شربها من بعد العصر ما يضمتش راسو للمغرب من المغرب ما يضمتش للعشاء عندو الليل طوبل. فكان بعضهم يشربها بعد صلاة
العشاء. ولكن اللي سكران راه سكران كيمكن يبقى يشرب تال الصباح وهذا الذي حصل لبعضهم فاقتتلوا في صلاة الصبح
الصباح صبحوا اصبح بعضهم سكران في الجامع - 00:20:54
فكادوا يقتتلون فنزل قوله عز وجل انما الخمر والميسير والانصاب والزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه النهي للتحريم
لعلكم تفلحون انما يريد الشيطان الآية تربية ربى عز وجل كيربي العباد ديالو بشوية بشوية - 00:21:14

طلعهم بالدرجة بالدرجة. يكون قال لهم من البدية لا الله الا الله محمد رسول الله. الخمر حرام واحد في المية اللي يسلمو وقد ورد في كتب الادب قصة عجيبة عن الشاعر الاعشى المشهور الشاعر العربي صاحب المعلقة في الجاهلية ساق الخبر للسلام وبانه الاسلام بدا ينتشر - [00:21:34](#)

جاي فاعترضه ابو سفيان ولم يكن قد اسلم بعد. ابو سفيان مازال ماسلمش ديك المرحلة. فقيل له الى اين تقصد يا ابا بصير؟ قال اقصد اصحابكم هذا لاجدي. فقال له انه يحرم عليك الزنا. قال اما واني شيخ كبير لا حاجة لي به. قيل له - [00:21:54](#) سيحرم عليك الخمر قال اما هذه فأول. ان لي قدحا سارجع اليه. هديته صعيبة. واعطته العرب ائذن القبيلة ديال قريش عطاوه مية ناقه ورجع بدون اسلام فهو قاسته احداها في الطريق ومات الهاك مع الاسف بدون اشداد فكانت الخمر اذن - [00:22:14](#) ماشي من السهولة انه يتركها العرب. فكان يربىهم الله عز وجل بصغر العلم قبل كباره. ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب او تعلمون الكتاب. تعلمون كتاب الله. او تعلمون الكتاب. وبما كنتم تدرسوه. دراسة - [00:22:34](#) المعارف القرآنية. دراسة الحقائق القرآنية ليست معرفة الحال والحرام وحسب. بل معرفة كيفية اكتساب القدرة على ترك الحرام والقدرة على فعل الواجبات والمندوبات التفسير ليس كافيا لذلك اذن بل لابد من مدارسة لابد من ربانية من تحصيل الربانية الانسان يشوفها - [00:22:54](#)

الخبر حرام تعلم كيفاش تخاف منها تخاف من الحرام الزنا حرام علم نفسك اكتسب صفة العفة من اية تحريم الزنا. القذف حرام تعاير الناس بالزنا. تعلم كيف تحصن لسانك من القول بغير علم - [00:23:22](#)

عن الناس وهكذا كتكتسب الصفات القرآنية تكتسب من القرآن صفات كان خلقه القرآن اياد حينما سئلت عائشة رضي الله عنها عن خلق النبي عليه الصلاة والسلام قالت كان خلقه القرآن فالربانية المطلوبة هي التخلص - [00:23:42](#) بأخلاق القرآن. اخلاق القرآن ماشي غير تقرأها صباح وعشية. ما كافيش. تعلم كيف تكتسب تلك الصفات. ولكن كونوا ربانيين لهم صفات صفات الربانية العالية الرفيعة بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسوه - [00:24:02](#)

الكتاب تحقيق الحقائق القرآنية في النفس بحالا كتقطط الحقائق القرآنية وطبعها على قلبك افلا يتذمرون القرآن ام على قلوبنا اقفالها منزلة العلم اذا ليست منزلة الحفظ حافظ بنادم النصوص بزاف وعارف بزاف - [00:24:22](#)

كان الاحكام ويحصلك فالتحصيلات ليست هادي هي منزلة العلم منزلة العلم اخلاق علمية اخلاق خلق طول القرآن وخلق نبوي هذا ما يتعلق بالقرآن وبالسنة مثله ايضا مشكل كبير يقع اليوم في هذا الزمان - [00:24:42](#)

في التعاطي لاحاديث النبي عليه الصلاة والسلام. بزاف ديال المؤمنين يتعاملوا مع كتب السنة وهو شيء حسن. لكن لا يخلص بأخلاق السنة ماشي كلشي طبعا ولكن اقول بعض او كثير في بعض الاحيان كيف ذلك؟ السنة شنو هي السنة؟ ما السنة - [00:25:02](#) السنة ليست النصوص وانما السنة ما يتربت عن النصوص السنة مقتضيات تلك اش كتعطينا النصوص الحديثية؟ حينما عرفوا السنة وقالوا هي قول النبي عليه الصلاة والسلام وفعله وتقريره فالمعنى بعد ذلك من كل ذلك التخلص بأخلاق هذه المراتب السنوية. ما يسمى بشمائل النبي عليه الصلاة والسلام. علم الشمائل - [00:25:22](#)

أهل السنة تكلموا في علوم السنة فتحدثوا عن فقه السنة احاديث الاحكام وتحدثوا عن علم الرجال اللي كتعلق بأسانيد اللي روا الأحاديث وتحدثوا عن علم المصطلح صحيح الضعيف الحسن الى اخره وعن علم - [00:25:52](#)

وحي والتعديل وعلم الطبقات علوم كثيرة في السنة. السنة رواية ودرائية ولكن ايضا تحدثوا عن علم الشمائل وهذا كنفلو عليه وهو العلم الجامع للسنة الشمالية الشمائل هي الصفات ديال النبي صلي الله عليه وسلم الصفات ديالو - [00:26:12](#)

خلقية والخلقية وانما قصد التصنيف في الشمائل من اجل التحليل بأخلاق رسول الله عليه باش يتعلم الإنسان من سيد النبي كيفاش يتعلم منو كيفاش كان مع ربو لي خلقو علاقته بربه - [00:26:32](#)

طاقته بنفسه علاقته بأسرته علاقته بأصحابه علاقته بالناس اجمعين كيفاش كان كيتعامل هاد المعاملات كلها؟ تلك هي السنة السنة هي في العربية هي الطريق لي داز منها شي واحد وسказاها لما تمشي مثلا لشي صhra - [00:26:52](#)

الطريق مقادة غير الرمل والخلاوات وما تعرف الشرق من الغرب كدوخ تلف مكابينش معالم وشي حجر اولا شي علامات اللي تبين لك منين دوز اش كدير ديك الساعة كتشوف شي مريرة دوز عليها يعني شي اثر ديال شي طريق دازو فيها الناس هادي - 00:27:12
كينتسمى في اللغة سنة دازو فيها الرجلين والبهائم حتى خلاو الأثر ولات واحد المريرة واحد الطريقة هاديك سنة فالاسلام واسع وعرىض تمثيلو هاكا براسك ما تعرف منين دخل فيه كيخصك واحد يوريك منين دوز - 00:27:32

فالنبي عليه الصلاة والسلام سن لنا السنة يعني ورانا ديك الطريقة اللي توصل منها الى من تصل بها وعبرها لربيك وقال اني ذاهب الى ربي سيهدين. وشحال من واحد مشى بلا سنة وخرج خارج الإسلام. خرج لهيه. او - 00:27:52
قتلته البدع وأهلكته من بدعة اضافية الى حقيقة الى الحاد في بعض الأحيان والقول بغرائب وعجائب مما لم ينزل انه به سلطان سبب بعد عن السنة انما قلنا السنة ماشي هي النصوص حفظ النصوص وسطر الأحكام الشرعية ابدا السنة - 00:28:12

تخلق بتلك النصوص عدم متابع للسنة حينما يكون الانسان متخلقا فيه شيء من عبادة رسول عليه الصلاة والسلام. فيه شيء من بر رسول الله عليه الصلاة والسلام. فيه شيء من حلم رسول الله عليه الصلاة - 00:28:32
السلام فيه شيء من الرغبة الشديدة في التمسك بكتاب الله وشكر الله على نهي رسول الله عليه الصلاة والسلام افلا اكون عبدا شكورا؟ هذا سني ومتمسك بالسنة ومتابع لها. اما الحافظ للنصوص هكذا - 00:28:52

ويلقي بها كاللاقا كيلوحاها فاش ما جات. فهذا ينقصه العلم بالسنة. حافظ بزاف ديال الاحاديث ينقصه العلم بالسنة وليس هو على السنة منزلة العلم منزلة ربانية. لما ت Shawf الإنسان له علم بالكتاب او السنة. ولكن لا ربانية في - 00:29:12
هذا مقطوش الطريق الحقيقي ديال العلم ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون او تعلمون الكتاب او تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ما يمكنش ربى عز وجل يغلق سبحانه وتعالى. لأن شحال من واحد كيقول لك ايوا حنا كنلقاو عالم وظالم. لا عالم والو. عالم بظاهر الكتاب والسنة - 00:29:35

وليس عالما بحقائق الكتاب والسنة. بمقاصد الكتاب والسنة. ذاك هو العالم بالله او العارف بالله الذي على علم لكن سلك به الى الله عز وجل. وقل ربى زدني علما. زيادة العلم - 00:29:59

تزيد الإيمان والعلم الذي لا يزيد صاحبه ايمانا ليس بعلم في التعريف الرباني للعلم. وقعد العلم سماء قاعدة من هنا طلعوا العلماء واحد القاعدة. عجيبة! قالوا فيها كل علم ليس تحته عمل فهو باطل. هذا مفعول - 00:30:19
اي علم في الشرع ما كييعطيك دم. من الإيمان والعمل. راه داك العلم باطل ما عندك ما دير به. وهذا منهج قرآنی ونبيوي لما سألوا الناس النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح اش غيديرو بها؟ علم لا ينفع علاش؟ لأنه مستحيل - 00:30:39

التحصيل والاحاطة والادرارك غير ممكун العقل البشري ويصللي اذا هذا ما ينبغي للانسان ان يسأل عنه فما اجاب الله عز وجل عنه قل الروح من امر ربى وما اوتىتم من العلم الا قليلا وسد عليه الباب يضيع عمرو كامل وهو يبحث فداك المجال ما يوصل لوالو ويبقى - 00:30:59

عمل وبلا ايمان يسألونك عن الساعة ايام مرصاة فيما انت من ذكراه الى ربك منتهاه ميمكنش نهاييا الانسان يعمل في طريق الإيمان وهو يبحث عن الساعة لكن يستفيد من اماراتها كما في حديث جبريل لما - 00:31:19
اسألا على الساعة قالوا ما المسؤول عنها بأعلى ما من السائل؟ انا وياك مقادير في الجهل بها. قال فأخبرني عن اماراتها. قال ان تلد الأمة ربتها ترى الحفاة العراة رعا الشاة يتطاولون في البنيان الى اخر الحديث. اعطاء الأمارة وهاديك الأمارات مشجعات على العمل. الإنسان ملي يشوف الدنيا - 00:31:39

قلبو كتبدل عليك بالمساجد وبالذكر هاديك راه انذارات انظر نذر من الله انقذ اقترب موعدها فالمؤمن الكيس الفطين من يرى ان الحقائق التي تقع انما هو الرب عز وجل يتصرف في ملكه. راه شي دولة - 00:31:59
دير قرار ولا شي حكومة دارت قرار الله عز وجل يقدر مقاديره في الكون ويتصور فيه وييهي له اسباب الحق واسباب الباطل على

ايدى عباده فتنة وابتلاء ونبلوكم بالشر والخير فتنه - 00:32:19

المؤمن اذا من يرى الوجود على انه خيوط. خيوط كله حركاته سكتاته احياوه نباته جماداته خيوط كلها تنتهي الى يد الرحمن رب الكون سبحانه وتعالى اذن العلم المفید هو الذي يسلك بك الى الله عز وجل وتكسب به الربانية - 00:32:38
الانتساب الى الرب سبحانه وتعالى. يعني عبد الله مرتبة عليا من مراتب العبادة. الربانية. من بصغر العلم قبل الكبار. كل وحدة يكتسب الخلق ديالها عاد كيزيد للخري. يكتسب خلق الصغيرة كيحصل القدرة يطلع - 00:33:06

هذا سلوك هادي قدرة مهارات وقدرات الطفل الصغير اللي مثلنا به مكانتش عندو المعرفة ديالي طلع درجة اكتسب فحينما اكتسبها بعد ذلك صار يتعلم اكتساب الدرجة الثانية يتعلم كيافاش يطلع للدرجة الثانية ولا - 00:33:26
يمكن ان يفكر في الدرجة الثالثة حتى يحصل معرفة صعود الدرجة الثانية. يربى لصغر العلم قبل كباره كما هو منهج النسخ في القرآن تربية العلم اذا الذي تتحدث عنه علم الایمان هو الذي يملأ القلب والوجدان بحب الله عز وجل - 00:33:46
ويعلقه بالمساجد ورجل قلبه معلق بالمساجد ويملؤه بحب الله عز وجل وبالرغبة في الدار الآخرة. الرغبة في الدار الآخرة. وهذه درجة اخرى من العلم. العلم الرباني الذي يعطي منزلة الایمان الربانية علم الاخرة كما في الحديث الصحيح الذي قرأناه مرة سابقة في وصف - 00:34:12

حضورى الجواز الانسان الخبيث اللي الصوت ديالو يعمر الدنيا بالاثام الاخلاق ديالو خشنة قال فيه الرسول عليه الصلة والسلام عالم بالدنيا جاھل بالاخرة. اذا الاخرة علم عالم بالدنيا كيعرف امور الدنيا يحسب مزيان - 00:34:42
ما ديرهاش فيك ويديرها بيک هذا عالم بالدنيا جاھل بالاخرة لأن عندو الرغبة يديرها ليك غشاش يحسب غير للدنيا ديالو ما يحسبش للآخرة فهناك العالم بالاخرة وهناك الجاھل بالاخرة. ونعاودو نرجعو للكلام اللي بدينا بيه قد يكون الانسان عالما بمعنى حافظا - 00:35:02

كثير من النصوص وكثير من الفقه بزاف ديال الخبرات ديال الفقه وديال الدين فراسو ولكن جاھل بالاخرة ممکن هو موجود؟ فاذا ما العلم الذي يقود الى الاخرة؟ هو علما ربانيا الذي يربى بصغر العلم قبل كباره. ولكن كونوا - 00:35:23
ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. فعلم الاخرة اذا هو غاية العلم. اي شيء انسان بغا يتعلموا الانسان يسول ما حظه من الاخرة؟ هاد الصنعة هاد الحرفه هاد العلم هاد الخطوه هاد - 00:35:43
هاد الفايدة لي باجي نديرو ما موقعه من الاخرة؟ فين وضعه في الاخرة؟ طبعا لا يعرف هذا الا ان الكتاب الا بمعرفة الحلال والحرام ومعرفة الحلال والحرام عندها حقائق حقائقها هي هادي كتسول على - 00:36:03
عا في الاخرة والمؤمن هو الذي يحمل هم الاخرة ومن جعل همه هما واحدا اي هما الاخرة كفاه الله وهموم الدنيا والآخرة. وهذا حديث ثابت عن النبي عليه الصلة والسلام. كفاه الله هموم الدنيا والآخرة. ماشي انه ما يخدم - 00:36:23

تما يردم يبقى غير مجد في العبادة لا ماشي هذا هو المنع. انما معناه ان الانسان لا يتصرف تصرف دنيويا الا على وزان الاخرة
وقواعد اليوم الآخر. على هذا الميزان اذا وعلى هذا المعنى قال الله عز وجل ان - 00:36:43

كما يخشى الله من عباده العلماء وانما اداة حسنة بمعنى ان اللي كيخافو الله حقيقة من الناس هم العلماء وبعض الناس يستشكل هذا
يستشكلوه زعما كيجهي ما راكبشاي ديال العلماء ولكن ما شفناش فيهم خوف الله العلماء - 00:37:03
السماء هنا هم العلماء بالله. بحقائق الدين لا برسومه واسباعه. علماء بالله علماء بالاخرة لما الكفار انكروا ما انكروا واستهزاوا بالرسل
و فعلوا ما فعلوا وتبعهم المنافقون في ذلك قال لهم الله عز وجل - 00:37:23

ذلك مبلغهم من العلم. واش دابا كفار هاد الزمان ماشي علماء؟ علماء. كثير منهم علماء. ولكن ليسوا العلماء بالله وله علماء باليوم
الآخر كثير منهم علماء ببيولوجيون وجبيولوجيون ولكن ما قادهم ذلك الى الله عز - 00:37:43
عز وجل بل ضلوا به ضلالا بعيدا فلا ينطبق عليهم قول الله انما يخشى الله من عباده العلماء لانهم ليسوا بعلماء الاصطلاح ديال الاية
فهذا خاص بالعلماء بالله من انتقوا صهوة العلم سيرا الى الله عز وجل وممکن - 00:38:03

ان الإنسان يكون من العلماء بهاد المعنى لي فهاد الآية بأية واحدة بلغوا عنى ولو اية بأية واحدة عندك اية من كتاب الله يمكن ان تكون من العلماء الذين يخسون الله بتلك الآية مرارا قالوا الصحابة على صور وعلى آيات قلال لو عمل الناس بهذه - [00:38:23](#)
آية وبهذه الصورة لكتفهم. كفتهم في العلم بالله. كما قالوا في سورة والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتوافقوا بالحق وتواصوا بالصبر. قالوا لو عمل الناس بهذه الآية غير بوحدها يخدموا غير بهاد السورة تكفيهم - [00:38:43](#)
آية واحدة تخدم بها عمرك توصلك الى الخشية تدبر ولو اية تدبر القرآن اية ما استطعت انما يخشى الله من عباده العلماء بالله الذين علموا ما علموا ما كاينش العالم الكامل ما كاينش لا - [00:39:03](#)

كل عالم الا وهو ناقص في شيء. فكمال العلم انما هو لله. والله يعلم وانتم لا تعلمون انتم اي جمیعا بنی ادم. فإذا يسیر العلم يسیر العلم يبلغك مبلغك ان كنت من العاملين ان كنت من المتربيين بصغر العلم قبل كباره تفوز بإذن الله - [00:39:23](#)
والا ولو حفظت ما حفظت فسيقال لك ذلك مبلغهم من العلم حتى انت ولو كنت من الحفاظ لكن حفاظ بغير عمل او بغير تدبر ما تحفظ ذلك مبلغهم من العلم. اما العلم الراقي - [00:39:53](#)

الذی یبلغ الرب عز وجل فانما هو ولكن کونوا ریانین بما کنتم تعلمون الكتاب وبما کنتم تدرسون مما یفید في التخلق باخلاق القرآن
الکریم. کان خلقه القرآن. ویفید في اکتساب صفات النبوة. من الشمائی المحمدیة - [00:40:13](#)
فاللهم اجعلنا من المتقين. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل باطل وارزقنا اجتنابه. واجعلنا لك من الشاکرین اللهم خلقنا
لخلق القرآن. اللهم ارزقنا اخلاق النبوة. اللهم ارزقنا اخلاق رسول الله عليه الصلاة والسلام. اللهم اجعلنا على اثره - [00:40:33](#)
اللهم اجعلنا على اثره. اللهم لا تزغ طریقنا عنه يا ربنا يا اکرم المسؤول ويا خیر مأمون. اللهم ربنا اعط انفسنا تقوها ورکها افتخرا من
زکاها انت وليها وموالها. اللهم اهد قلوبنا اليك. اللهم اهد قلوبنا اليك وخذ بنواصينا اليك - [00:40:53](#)
وجعلنا لك من الشاکرین. اللهم صل وسلم وبارك على سیدنا محمد واله تسليما. سبحان ربک رب العزة عما - [00:41:13](#)